Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هل تدرى أنك تكتب نوعا من الرواية ، ينتمى للواقعية التى يمكن أن تسبب لك متاعب شديدة؟ فرد عليه نجيب محفوظ بأنه يدرك ذلك ويرجو أن يتغلب على الصعوبات .

ويبدو أن المازنى كان يشير إلى الصراعين الاجتماعى والأيديولوجى اللذين ينجمان عادة حول الأدب الواقعى ، ويكادان يفضيان إلى ساحات المحاكم كما حدث للكاتب الفرنسى « فلوبير» بعد «مدام بوفارى» . فالمازنى بإسرافه فى هذا الخيال الأسطورى وتسليطه النقد على ذاته ومشاعره بضمير المتكلم كان يحتمى بالتقاليد الرومانسية ويتباعد عن حسه الواقعى اليقظ ورغبته فى النقد الاجتماعى والإنسانى وتعرية الواقع بأسلوبه الساخر، كان يودع عصرا ويمهد لجيل آخر من كتاب الرواية العربية، رأى طليعتهم وفرح به وأشفق عليه، ومهد له الطريق بخياله المبدع ومفارقاته الشيقة .